الملخص العربي

متلازمة ما بعد استئصال المرارة

على الرغم من النتائج الممتازة لجراحة الحوصلة المرارية الا أنه توجد نسبة من المرضى تتراوح بين 4% الى 40% تعاودهم بعض الأعراض بعد استئصال الحوصلة المرارية.

فالتشخيص الخاطئ أو غير الكامل للحالة قبل اجراء الجراحة ,أو وجود حالة مرضية بالأعضاء المجاورة للحوصلة المرارية مثل الكبد أو البنكرياس أو القناة المرارية قد يؤدي الى استمرار ظهور الأعراض بعد اجراء الجراحة.

ومن الأسباب الهامة لظاهرة ما بعد استئصال المرارة وجود فشل جراحي مثل عدم القدرة على استئصال الحصوات أو الأورام الموجودة بالقنوات المرارية، أو الخطأ الجراحي الذي يؤدي الى اصابة القناة المرارية ،أو احداث ناسور بين القناة المرارية و الأثنى عشر أو ترك جزء أطول من اللازم من القناة الحويصلية.

كما أن الأضطرابات الفسيولوجية الناتجة عن استئصال الحوصلة المرارية النشطة أو اضطراب في وظيفة الصمام الأدي من الممكن أن تؤدي الى ظهور أعراض ظاهرة ما بعد استئصال المرارة.

لذلك فمن المهم أن يكون الجراح ملما بالتركيب التشريحي الطبيعي ونسب وأنواع الختلاف الغير طبيعية لهذه المنطقة الهامة من أجل استئصال آمن للحوصلة المرارية .

كما أنه من الواجب على الجراح معرفة الوظائف الفسيولوجية الطبيعية و الأختلافات التي قد تحدث بها بعد استئصال الحوصلة المرارية.

في كل حالات ظاهرة ما بعد استئصال الحوصلة المرارية يجب على الجراح بذل أقصى جهد اكلينكي مع عمل الفحوص المعملية والأشعاعية من تشخيص سبب هذه الظاهرة.

فأشعة الموجات فوق الصوتية و الأشعة المقطعية و تصوير الجهاز المراري بعد الحقن الوريدي للصبغة أو بعد التنقيط الوريدي ، أو تصوير الجهاز المراري بعد حقن الصبغة عن طريق أنبوبة حرف T . أو عن طريق ادخال منظار من خلال الناسور الناتج عن أنبوبة حرف T ، أو تصوير الجهاز المراري عن طريق حقن الصبغة من الجلد عن طريق الكبد بالجهاز المراري أو عن طريق منظار القناة المرارية والبنكرياسية الداخل من الفم.

كل هذه الوسائل تعتبر هامة جدا من الناحية التشخيصية والعلاجية لأسباب ظاهرة ما بعد استئصال المرارة.

وبمجرد تشخيص أسباب هذه الظاهرة فان العلاج يترتب على ذلك.